

بحار الأنوار

[377] عصيتك الرابعة لم تغفر لي، فوعزتكَ وجلالك لئن لم تعصمني لاعصيتك ثم لاعصيتك
ثم لاعصيتك. (1) ين: ابن محبوب مثله. (2) 20 - كا: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم،
عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أكرموا
الخبز فإنه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض وما فيها من كثير من خلقه. ثم قال لمن
حوله: ألا أحدثكم؟ (3) قالوا: بلى يا رسول الله فداك الآباء والأمهات، فقال: إنه كان نبي
فيما كان قبلكم يقال له دانيال، وإنه أعطى صاحب معبر (4) رغيفا لكي يعبر به، فرمى صاحب
المعبر بالرغيف وقال: ما أصنع بالخبز؟ هذا الخبز عندنا قد يداس بالارجل، فلما رأى
دانيال ذلك منه رفع يده إلى السماء وقال: (5) اللهم أكرم الخبز فقد رأيت يا رب ما صنع
هذا العبد وما قال، فأوحى الله (6) عزوجل إلى السماء أن تحبس الغيث (7) وأوحى إلى الأرض
أن كونى طبقا كالفخار قال: فلم يمطر شيء حتى أنه بلغ من أمرهم أن بعضهم أكل بعضا، فلما
بلغ منهم ما أراد الله عزوجل من ذلك قالت امرأة لآخرى ولهما ولدان: فلانة! (8) تعالي حتى
نأكل أنا وأنت اليوم ولدي فإذا جعنا غدا (9) أكلنا ولدك، قالت لها: نعم، فأكلتاه، فلما
أن جاعتا من بعد راودت الآخرى على أكل ولدها فامتنعت عليها، فقالت لها: بيني وبينك نبي
الله، فاختصما إلى دانيال، فقال لهما: وقد بلغ الأمر إلى ما أرى؟ قالتا له:

(1) اصول الكافي 2: 435 و 436. (2) مخطوط.

(3) في المصدر: ألا أخبركم؟ (4) المعبر: السفينة. (5) في المصدر: ثم قال. (6) في
المصدر: قال فأوحى الله. (7) الاصح: أن تحبس الغيث. (8) في المصدر: يا فلانة. (9) في
المصدر: فإذا كان غدا.